[249] 6 - العجز والفشل: ولا ندري بعد هذا كيف يقدم النبي صلى ا عليه واله وسلم على امر لا يثق من قدرته على انجازه ؟ ام يعقل: انه كان واثقا من ذلك ثم فوجئ بما احبط سعيه، وخيب امله ؟ ! 7 - رأي النبي ورأي غيره: هل صحيح ان للنبي آراء يطلقها من عند نفسه، ولا تنتهي الى الارادة الالهية ؟ ! وكيف نفهم قوله تعالى: * (وما ينطق عن الهوى، إن هو إلا وحي يوحى) * ؟ ! أم أن هذه الاية تتحدث عن خصوص ما ينطق به من آي القرآن أو عن امور يطلب منه تبليغها كالاحكام الشرعية، ونحوها ؟ ! وكيف وبماذا نخصص الاية بما ذكر ؟ ! وإذا سلمنا ذلك جدلا - فهل صحيح ان للنبي بعض الاراء التي يخطئ فيها، أم أنه ذو اجتهاد صواب دائما ؟ ! وبعد ما تقدم لا بد ان نسأل عن الوسائل التي يمكننا ان نفرق فيها بين ما هو رأي واجتهاد له، وبين ما يأتي به من قبل ا سبحانه 8 - اتهام النبي (صلى ا عليه واله): ولا ندري ايضا: كيف نفسر قولهم للنبي: " أم شئ تحبه فتصنعه لك " فهل يتصورون أن النبي يمكن أن يقوم بعمل خطير كهذا لانه يحب أن يصنع شيئا لنفسه دونهم ؟ ! وهل هذه إلا إساءة أدب وسوء ظن خطير برسول ا (صلى ا عليه واله) يصل الى حد التهمة ؟ ! 9 - فصلب رسول ا (صلى ا عليه واله) _____